



٤ - **القياس النسبي** : إن هذا النوع من القياس له خصائص القياس الفاصل ويزاد عليها ميزة أخرى، وهي (وجود الصفر المطلق)، إذ إن وجود الصفر في القياس النسبي، يعني وجود الصفة المقاسة. وقد جاءت تسمية هذا المقياس بالنسبي، من جراء كون نسبة الأرقام إلى بعضها تكون ذات دلالة ومعنى. كما أن زيادة أو طرح أي قيمة إلى قيم المتغيرات سيؤدي إلى تغير أساسي في طبيعة القياس، في حين يمكننا إجراء عمليتي الضرب والقسمة من دون أن تتأثر خصائص القياس. وفي ميدان التربية الرياضية يمكننا استخدام هذا المقياس، وبشكل خاص عند استخدامه في القياسات الانثروبومترية وبما يتعلق بقياسات الأطوال وأعراض ومحيطات الجسم.

أغراض قياس المهارات في الألعاب الرياضية

لاشك في أن نتائج أي قياس مهاري لأي من الألعاب الرياضية، تظهر قدرات الأفراد الرياضيين عند تلك المهارات إلا أن هذه النتائج لا يمكن أن تكون حالة مجردة ما لم تستخدم لأغراض معينة، لهذا فإن قياس المهارات في الألعاب الرياضية له من الأغراض الهامة والمتعددة، منها:

- ١- التعرف على مستويات الأفراد مهارية في الألعاب الرياضية بغية الانتقاء والمقارنة .
- ٢- الحصول على مجاميع متجانسة من خلال تصنيف المستويات مهارية التي عليها الأفراد الرياضيين في أي من الألعاب الرياضية.
- ٣- التعرف على مستويات تقدم الأفراد مهاريًا في أي من الألعاب الرياضية..
- ٤- تحديد نقاط القوة والضعف للأفراد الرياضيين .
- ٥- استخدام الاختبارات مهارية كوسيلة للمنافسة بين المختبرين لغرض تطوير الأداء المهاري للأفراد (الطلبة، اللاعبين) .
- ٦- زيادة دافعية وحماس الأفراد نحو الإقبال على الممارسة الرياضية.



أساليب قياس المهارات في الالعاب الرياضية

للقياس المهاري في معظم الالعاب الرياضية اتجاهين في الاستخدام، ويأتي هذا من خلال المقاييس التي تستخدم في هذا الميدان الحيوي، الا وهو ميدان التربية الرياضية، ومن هذه المقاييس الآتي :

أولاً : المقاييس الموضوعية

يكثر استخدام هذا النوع من المقاييس في مجال قياس المهارات في الالعاب الرياضية، وبخاصة في الالعاب الجماعية.. ومن الملاحظة ان بعض من هذه المقاييس قد قنن في ضوء محكات تقويم تعتمد على التقديرات الذاتية للخبراء والمتخصصين كل في مجاله، وكذا استخدام بعض أساليب التحليل الإحصائي المناسبة، إلا أن ما تتميز به هذه المقاييس أنها اقل عرضة للأخطاء، وخصوصاً أخطاء التحيز، وعن مجال القياس في الالعاب نقول أنه ما زال يفتقر حتى يومنا هذا إلى استخدام الأجهزة الكهربائية، وذلك عند مقارنته بمجالات القياس الأخرى في الميدان الرياضي، والتي أصبحت اليوم تستخدم العديد من وسائل القياس المعملية المتناهية الدقة، ورغم هذا نجد اليوم هنالك محاولات جادة لابتكار بعض الأدوات والأجهزة لقياس وتقويم القدرات المهارية في الالعاب الرياضية وبشكل خاص في المراكز البحثية في الدول المتقدمة تقنيا ومنها (اميركا، روسيا، واليابان، والمانيا).

ولكي نتمكن من تقويم الأداء المهاري في بعض من الالعاب الرياضية، اعتماداً على المقاييس الموضوعية، لابد من استخدام أربعة وسائل هي :

- ١- عدد مرات النجاح.
- ٢- الدقة في الأداء.
- ٣- الزمن المخصص للأداء.
- ٤- المسافة التي يقطعها الفرد أو الأداة خلال الأداء.



ثانيا : المقاييس التقديرية

لاغرابة في أن تكون هناك العديد من الأنشطة والألعاب الرياضية التي يصعب فيها استخدام الاختبارات الموضوعية كوسائل تقويمية غايتها قياس دقة الاداء المهاري للاعبين، ومثالها (الرقص على الجليد، المصارعة، الجودو، سلاح المبارزة، الغطس إلى الماء، الجمناستيك، والملاكمة... وغيرها).

لهذا نجد المختصين التجؤوا إلى بعض من الأساليب ذات المقاييس التقديرية إذ حاجتها واردة. هي بديل ناجح في قياس المهارات للعديد من الألعاب الرياضية وبخاصة تلك الألعاب المتصفة بالأداء الجمالي، ولم يقف الأمر عند هذا الحد وإنما في بعض الأحيان تستخدم المقاييس التقديرية كوسائل للحصول على معلومات إضافية عن الاداء في الأنشطة والألعاب الرياضية التي تستخدم فيها مقاييس موضوعية، وتستخدم مقاييس التقدير الذاتي في مثل هذه الحالات لتقويم الأداء المهاري في اللعبة بعد تحليلها، وذلك بغرض تزويد التربويين من مدرسين ومدربين بالمعلومات الإضافية عن بعض النواحي الفنية في اللعبة وعن الاداء في اللعبة ككل.

ثالثا : الاختبار :

الاختبار في اللغة يحمل معنى (التجربة) او (الامتحان) و كلمة اختبره تعني (جربه او امتحنه) وفي لسان العرب (خيرت بالأمر اي علمته), ويقصد بالاختبار :

" تمرين مقنن وضع لقياس شيء محدد " او هو : " طريقة منظمه لمقارنة سلوك شخصين او اكثر "

في حين نجد من يعرفه بانه : " الاداة التي تستخدم لجمع المعلومات بغية التقويم " والاختبار يمكن ان يعطى على شكل (اختبار مكتوب او اختبار شفوي او اختبار عملي) .

كما ان له من التقسيمات ما يتعدى النمط الواحد , حيث اختلافها طبقا للشكل او الغرض او المحتوى ومن التقسيمات ما نجده بالصورة الأتية :-

(اختبار الاستعداد , اختبار تشخيصي , اختبار تنبؤي , اختبار التصنيف , اختبار فردي او جماعي , اختبار ذاتي و موضوعي , اختبار التحصيل , اختبار الاداء , اختبار التمكن , اختبار لفظي , اختبار المسح الخ) .

ان اي من الاختبارات يستلزم توفر عنصرين اساسيين :

أ - التقنين : حيث يتضمن , المعايير , تقنين طريقة اجراء الاختبار .

ب - الموضوعية : وتعني خلو الاختبار من الغموض و التأويل .

العلاقة بين التقويم والقياس والاختبار :-

لعل من المفيد ان نذكر ان ما نحصل عليه من اجراء عمليتي القياس والاختبار من نتائج لا معنى لها او مدلول خاص بها , وانما نختبر ونقيس من اجل عملية اكبر تتيح لنا اتخاذ قرار ما بشأن الشيء المقاس او المختبرين الا وهي عملية التقويم وإصدار الحكم على ذلك الشيء , أي بمعنى ان التقويم يتم على أساس نتائج تلك الاختبارات والمقاييس وقد تتوقف دقة القرارات التي نتخذها في عملية التقويم على سلامة و دقة الاختبارات والمقاييس التي نستعملها والبيانات التي نحصل عليها من اجراء تلك العمليات.

ولهذا نجد ان التقويم يعني فيما يعنيه " عملية تستعمل فيها المقاييس " , وان عرض هذه المقاييس لجمع هذه البيانات التي تفسر في هذه العملية بغية تحديد مستويات معينة لتمكننا من اتخاذ قرار معين . من هذا نستنتج ان كل من الاختبار والقياس أدوات تستعمل في عملية



التقويم , وان التقويم اعم واشمل منهما , ولكن لا يمكن ان يكون هناك تقويم مالم يكن هناك اختبار او قياس , اذ ان كل منهما عملية تكمل الأخرى .

ان مجالنا الرياضي يفتقر الى بناء اختبارات جديدة منها :

- ١ - الاختبارات الخاصة بقياس المهارات الحركية في بعض الأنشطة الرياضية .
- ٢ - الاختبارات الخاصة بقياس بعض الصفات الحركية و النوعية .
- ٣ - الاختبارات الخاصة بقياس بعض القدرات البدنية و الحركية .
- ٤ - الاختبارات الخاصة بقياس بعض الابعاد النفسية الرياضيين .

اهداف الاختبار: -

تعتبر الاختبارات من الوسائل الشائعة والمستخدمه في تقييم الأشخاص، حيث تستخدم في المدارس والجامعات بشكل أساسي ضمن خطط التعليم وتقييم الطلاب، بالإضافة إلى أتباع نهج الاختبارات في مجالات التوظيف لتحديد مستوى الأشخاص المتقدمين للوظيفة.

أهداف إجراء الاختبارات :-

- ١ . تحديد نقاط القوّة والضعف لدى الأشخاص وقياس مستواهم العلمي.
- ٢ . توقّع ما يمكن أن يصبحوا عليه في المستقبل.
- ٣ . فرز الأشخاص حسب مستواهم التعليمي إلى مجموعات.
- ٤ . تحديد مراتب الطلاب حسب فروقات مستوياتهم العلمية.
- ٥ . دراسة المناهج التي تقدم للطلاب، ومدى حاجتها للتغيير أو التطوير والتحسين.